

Distr.: Limited
19 May 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثالثة عشرة
نيويورك، ١٦-٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤

مشروع تقرير

المقررة: السيدة فالين توكي

الفصل الأول

مسائل تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراءات
بشأنها أو يُوجّه انتباهه إليها

باء - مسائل يُوجّه انتباه المجلس إليها

توصيات المنتدى الدائم

الحوار الشامل مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها

١ - يساور المنتدى الدائم القلق إزاء انخفاض التمويل الموجه لقضايا الشعوب الأصلية تحديداً في البرامج والمشاريع التابعة لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، ومن أمثلة ذلك استنفاد موارد صندوق التبرعات التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والمرصود لممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعتمدة. ويوصي المنتدى الدائم بأن تكفل كيانات الأمم المتحدة تمويلاً كبيراً لدعم البرامج والمشاريع المحددة الهدف التي تخدم الشعوب الأصلية، وذلك بما يتسق مع المادة ٤١ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

230514 220514 14-53667 (A)



٢ - يرحب المنتدى الدائم بصور الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، وهي الخطوط التوجيهية التقنية الهامة التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ويوصي المنتدى بأن تتعاون المنظمة المذكورة ووكالات أخرى مع الشعوب الأصلية لتنظيم حلقة عمل عن تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية من أجل تعزيز حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي والأقاليم والموارد تمثيلاً مع المواد ٢٥ و ٢٦ و ٤١ و ٤٢ من الإعلان.

٣ - إن المنتدى الدائم، إذ يعرب عن انزعاجه لمحاولات استبعاد الشعوب الأصلية في أفريقيا عند تطبيق السياسة التشغيلية ٤-١ للبنك الدولي، يوصي بأن يشرع البنك الدولي فوراً في إجراء مشاورات مع الشعوب الأصلية في القارة في إطار استعراضه لسياسة توفير الضمانات وذلك على النحو المنصوص عليه في المادتين ١٩ و ٤١ من الإعلان.

٤ - يحيط المنتدى الدائم علماً بالشواغل التي أعرب عنها تجمع الشعوب الأصلية الأفريقية إزاء إعلان البنك الدولي في شهر شباط/فبراير ٢٠١٤ اعتزامه إجراء مسح للموارد المعدنية في القارة باستخدام السوائل ومعدات المسح الجوي لهذا النوع من الموارد. ويهيب المنتدى الدائم بالبنك الدولي والحكومات الأفريقية والحكومات المستثمرة والقطاع الخاص الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بمشروع "خريطة البليون دولار" قبل تنفيذ أي مداخلات وبشكل يتسم بالشفافية، ويطالب بأن يُعترف بالالتزامات القائمة إزاء القواعد والمعايير الدولية فيما يتصل بحقوق الشعوب الأصلية وبأن تُحترم تلك الالتزامات. ويوصي المنتدى أيضاً بأن يشارك البنك الدولي ممثلي الشعوب الأصلية في عملية مسح الموارد وبأن يُحترم مبدأ تمكين الشعوب الأصلية من الموافقة بحرية وبشكل مسبق ومستنير، اتساقاً مع ما جاء في المادتين ١٩ و ٤١ من الإعلان.

٥ - يرحب المنتدى الدائم بالدراسة التي أعدها بول كائينكي سينا لبحث التحديات التي تواجهها المنطقة الأفريقية في حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور (E/C.19/2014/2)، ويعترف بالدعم الذي وفرته أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية لاستكمال تلك الدراسة. كما يدعو الأمانة في هذا الصدد إلى أن تتوسع في أنشطتها التي تهدف إلى التواصل والتوعية فيما يتعلق بالشعوب الأصلية، مع التركيز بصفة خاصة على الشعوب الأصلية الأفريقية لتوعيتها بالعمليات التي تقوم بها المنظمة العالمية، وأن تواصل العمل على إعداد تدريبات ومواد لبناء قدرات الشعوب الأصلية تراعي خلفياتها الثقافية وذلك بما يتسق مع المادة ٤١ من الإعلان.

٦ - يوصي المنتدى الدائم بأن تنشئ مؤسسة التمويل الدولية آلية للتعاون مع الشعوب الأصلية في سياق إطار الاستدامة الذي تعتمده، بما في ذلك معيار الأداء رقم ٧ الذي يُعنى بالشعوب الأصلية.

٧ - يخطط المنتدى الدائم علماً بالحملة الدولية لإنهاء التمييز على أساس نوع الجنس في قوانين الجنسية والمواطنة التي يُزمع إطلاقها في شهر حزيران/يونيه ٢٠١٤ برعاية لجنة توجيهية تتكون من منظمة المساواة الآن [Equality Now] وهيئة المساواة في الحقوق [Equal Rights Trust] وجامعة تيلبرغ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). وبناء على ذلك، يدعو المنتدى الدول الأعضاء التي تحتاج دساتيرها وتشريعاتها لتنقيح إلى أن تبادر على وجه السرعة إلى دعم هذه الحملة العالمية، بما يتسق مع الإعلان ويتفق مع حقوق نساء الشعوب الأصلية التي سُلط الضوء عليها في المادتين ٢١ و ٢٢.

٨ - يوصي المنتدى الدائم وكالات الأمم المتحدة بأن تعقد اجتماعاً رفيع المستوى مع ممثلي نساء الشعوب الأصلية لاستعراض الالتزامات والإجراءات المتصلة بكفالة حقوق الإنسان الواجبة لهن على نحو ما أبرزته المواد ٢١ و ٢٢ و ٤١ من الإعلان.

٩ - يشدد المنتدى الدائم على الحاجة إلى تعزيز التعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة من أجل وضع صيغة نهائية لخريطة طريق تشمل إجراءات ملموسة ونواتج محددة في سياق الخطة الاستراتيجية المقبلة للهيئة، ولإدماج أولويات نساء الشعوب الأصلية في البرامج العالمية والإقليمية والوطنية، بما يتسق مع المواد ٢١ و ٢٢ و ٤١ من الإعلان.

١٠ - يوصي المنتدى الدائم بأن يقيم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية محافل للتداول مع البلدان ووكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة في القطاع الخاص من أجل التوصل إلى حلول لتحسين التمكين الاقتصادي للشعوب الأصلية بما يتفق مع هويتها الثقافية وتنوعها ومع التنمية المستدامة والعدالة. ويوصي المنتدى الدائم أيضاً بأن يجري بشكل منهجي اعتماد معايير محددة تتعلق برفاه الشعوب الأصلية في سياق المشاريع الممولة من الصندوق الدولي، وذلك على نحو ما تنص عليه المادة ٤١ من الإعلان.

١١ - يوصي المنتدى الدائم بأن تعيد وكالات الأمم المتحدة النظر في سياساتها التي لا تسمح حالياً إلا بمساعدة الشعوب الأصلية التي تعيش في البلدان النامية، وبأن تنقح الوكالات تلك السياسات بصورة عاجلة لكي تُكفل للشعوب الأصلية كافة، سواء أكانت تعيش في البلدان النامية أو البلدان المتقدمة النمو، إمكانية الاستفادة من الموارد والمساعدة التقنية وسائر أشكال الدعم المقدم من كل وكالات الأمم المتحدة وصناديقها.